

سلسلة الهدى والنور 1951}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم. وأفضل الصلاة والتسليم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم فضيلة الشيخ هذه فرصة طيبة ان نستمع بكم وان نقدم اه للدعاء والشباب العاملين في الحقل الاسلامي آآ نعم اجوبة - 00:00:00

بعض الامور التي يتناقلها يتناقلها الناس عنكم في سورة نعتقد انها ليست صحيحة السؤال الاول تفضلتم هل صحيح انكم تنظرون لدعوة الاخوان المسلمين نظرة عبء انكم آآ دائما من تجريح ونقف - 00:00:28

مؤسس هذه الجماعة البنا رحمه الله والاستاذ سيد قطب رحمه الله ينتفض ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:01:01

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فاني احمد الله تبارك وتعالى اننا دعاة جمع ولسنا دعاة خلق وموقفنا صريح بالنسبة لجماعة الاخوان المسلمين - 00:01:26

منذ الزمن القديم منذ ان كان للاخوان المسلمين حريتهم في سوريا وكان لهم مقرهم في عديد من مواطن كنت انا معهم في اجتماعاتهم وفي اسفارهم ورحلاتهم فاني واحد منهم وكان من اثار ذلك - 00:01:52

والفضل الى الله عز وجل وحده ان كثيرا من اخواننا الاخوان المسلمين تلقوا الدعوة السلفية بكل فرح وسرور. ولسنا بحاجة الى ان نضرب امثلة كثيرة على هذه الثمرة التي اختطفناها من تلك الصحبة - 00:02:22

من صحبتنا للاخوان المسلمين كما قلنا في رحلاتهم واسفارهم وحسبنا مثالا رجلا مشهورا في العالم الاسلامي كله وليس فقط في صفوف الاخوان المسلمين اخونا الاستاذ عصام العطار والآخر اخونا زبير الشاويش - 00:02:49

هذا من جهة ومن جهة اخرى وبعد ان قضى الله عز وجل وقدر تحل هذه الجماعات كلها بسبب الحكم الفاسق الفاجر هناك واستمرنا نحن بدعوتنا الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح - 00:03:16

ولو اننا منعنا في مرات كثيرة ثم كنا نحاول ونحتال حتى تعود المياه الى مجاريها سنتابع دروسنا والشاهد من هذا ان لا نكون مبالغين ان اكثر الذين يحضرون حلقاتنا ودروسنا هناك في - 00:03:42

لا اقول في دمشق وحدها ايضا في حلب في اللاذقية وفي ادلب وغيرها من البلاد لا اكون مبالغا اذا قلت بان اكثر الذين كانوا يحضرون انفسنا هم من الاخوان المسلمين - 00:04:08

ولذلك من ناحية الواقعية يستحيل على انسان يعيش في صفوف هؤلاء يتردد عليهم حينما كانت لهم المجال لاقامة حفلاتهم ثم تنعكس القضية ويترددون علينا حينما كنا نحن نتعاطى حريتنا في كتابه في الدعوة للكتاب والسنة على اعتبار ان دعوتنا ليست دعوة سياسية - 00:04:27

فهذا التبادل وهذا التصاحف من الادلة البادية الواضحة انه يستحيل على مثل هذا الانسان ان يكون عدوا للاخوان المسلمين ثم شيء اخر كيف يتصور هذا وكانت لي بعض الصلات الكتابي التحريري - 00:05:06

الاستاذ الشيخ حسن البنا رحمه الله ولعل بعضكم بعض الحاضرين منكم يذكر انه حينما كانت تجلد الاخوان المسلمون تصدر في القاهرة وهي التي تصدر طبعا عن جماعة الاخوان المسلمين كان الاستاذ سيد سابر - 00:05:33

بدأ ينشر مقالات له في فقه السنة هذه المقالات التي اصبحت بعد ذلك كتابا ينتفع فيه المسلمون الذين يتبنون نهجنا من السير في الفقه الاسلامي على الكتاب والسنة. هذه المقالات التي صارت فيما بعد كتاب السنة للسيد سابق كنت - [00:05:58](#)

بدأت في الاطلاع عليها وهي لما تجمع في وبدأت لي بعض الملاحظات المجلة هذه الملاحظات وطلبت منهم ان ينشروها ففضلوا وليس هذا فقط بل جاءني كتاب تشجيع من الشيخ حسن البنا رحمه الله - [00:06:27](#)

انا اسف انه هذا الكتاب ضاع مني ولا ادري اين بقي ثم نحن دائما نتحدث بالنسبة لحسن البنا رحمه الله اقول امام اخواني اخوانا السلفيين وامام جميع المسلمين اقول لو لم يكن الشيخ حسن البنا رحمه الله من الفضل - [00:06:54](#)

على الشباب المسلم سوى انه اه اخرجهم من دور الملاهي السينمات ونحو ذلك والمقاهي وكفلهم وجمعهم على دعوة واحدة الا وهي دعوة الاسلام لو لم يكن له من الفضل الا هذا لكفاه فضلا وشرفا - [00:07:21](#)

نقوله معتقدنا لا مرئيين ولا مدهنيين ولكننا في الوقت نفسه نرى بعض المنتسبين الى جماعة الاخوان المسلمين ولا اقول كلهم انهم يشذون عن دعوة حسن البنا نفسه ونفسها ذلك لاني اعتقد ايضا - [00:07:43](#)

ان من فضل حسن البنا ان دعوته كما سرها في بعض كتبه ورسائله قائمة ايضا على الكتاب والسنة وان كنت اعتقد ان هذا اصل وضعه ولكن لم يكن احد من الاخوان المسلمين انفسهم - [00:08:13](#)

لتبسيط وتفصيل هذا الاصل الذي وضعه حسن البنا رحمه الله واقول ان حسن البنا خدم الدعوة السلفية بهذا الاصل الذي وضعه لان كل رجل كل شاب من الاخوان المسلمين قرأ هذه الدعوة فحينما يسمع شيئا من تفاصيلها - [00:08:39](#)

من رجل قد لا ينتمي حزبيا الى جماعة الاخوان المسلمين انه يجمعه معهم هذه الاخوة العامة انما المؤمنون اخوة ونجد الاحزاب الاسلامية الاخرى الشباب المسلم من الاخوان المسلمين تجاوبا مع الدعوة السلفية - [00:09:05](#)

لاني في الواقع وقد قلت هذا قريبا في بعض الناس متعجبا من معاداة هؤلاء الناس او بعضهم لنا ولدعوتنا اتعجب اقول سبحان الله لقد سخرني الله عز وجل لاقوم بخدمة الدعوة - [00:09:31](#)

التي وضع اسسها واصلاها حسن البنا نفسه وقمت انا بخدمتها من حيث تفصيل بعض النواحي منها والا فالتفصيل التام الشامل باعتقادي لا يستطيع ان يقوم به جماعة كثيرة من اهل العلم - [00:09:56](#)

والتخصصي في علوم الكتاب والسنة ومن مختلف البلاد الاسلامية فاستغرب حينما نجد من بعض الافراد ممن ينتمون الى الاخوان المسلمين وانا رجل اسد المصالحة ولا اعرف ان شاء الله للمداهنة معنا - [00:10:17](#)

لقد كنت عايش في دمشق طيلة هذه المدة وليس هناك اه هذه الاشاعات التي نسمعها وانا في هذه البلاد في الاردن وفي عمان صورة خاصة عشنا مع الاخوان المسلمين حينما كان لهم - [00:10:41](#)

وجود العلني وبعد ذلك ايضا كما ذكرنا لكم يترددون على دروسنا ويحضرون مصلانا في العيد وهكذا حتى جئت هذه البلاد او بمعنى ادق بدأت اتردد على هذه البلاد قبل ان استوطنها - [00:11:01](#)

منذ نحو عشر سنين تقريبا بدأت اتردد ايضا في سبيل آآ نقل الدعوة اه الى هذه البلاد بشيء من التوضيح والبيان كما جرينا على ذلك في البلاد السورية وبدأنا نجد اذانا صاغية. ايضا من كثير من الشباب شباب الاخوان المسلمين - [00:11:22](#)

حتى وصل الامر ببعض مراكزهم وبصورة خاصة بعبارة واضحة في الزرقاء ان فتحوا لي مقرهم ورحبوا بي بالقاء محاضرات فيهم. وقد فعلت فعلا وما لم يمضي زمن الا بدأ الشباب. شباب الاخوان يتجاوبون مع الدعوة بصورة - [00:11:50](#)

ليست غريبة عندي باني لمست مثلها هناك في السحورية ولكن وجدنا بعد ذلك موقفا غريبا وعجيبا جدا اولا من حيث اننا مسلمون جميعا وثانيا من حيث انه انقلبوا لنا ظهرا لجن - [00:12:19](#)

وبينما كانوا يدعوننا للقاء محاضرات هناك واذا بهم يصدون افرادهم عنا سدودا الى درجة ان وقعت من حوادث الغريبة والغريبة جدا وبخاصة في صفوف وفي دائري الاخوان المسلمين التي ان كنا نحن نأخذ عليها شيئا - [00:12:42](#)

وهو الذي نصرح به دائما وابدا انهم اه يقنعون بتجميع المسلمين وتوفير كلمتهم على اسلام دون ان يدخلوا في التفاصيل حتى فيما

يتعلق بالعقيدة حتى في بعض الجوانب التي لا يجوز السكوت عنها - [00:13:09](#)

فكنت لما صدمت تلك الصدمة كنت اتساءل اين الدعوة العامة التي اعلنها حسن البنا رحمه الله بقوله ان دعوتنا سلفية صوفية وان

كان هو فسر هذا تفسيراً لا يتنافى الرأي مع الدعوة السلفية - [00:13:31](#)

لكن من حيث يا جماعة المسلمين قبل شك فيهم السلفي فيه من مذهبي فيهم الصوفي هكذا قامت دعوتهم وعلى هذا الاساس تكتلوا

وعجبت ان هذه المفاجأة حينما ارسلوا بعض اخوانهم - [00:13:56](#)

من الذين مضى عليهم سنين طويلة في سقوط جماعة الاخوان هنا ارسل اليهم يذكرونهم ويطلبون منهم بان يمتنعوا من التردد على

دروس الشيخ الالباني وجرى نقاش طويل بينهم وبين الاخوين المشاهديهما - [00:14:16](#)

وكما هي اصولهم وعاداتهم انهم يمهلون الفرد منهم ده انذار انه ان استمر على ما يروونه مخالفا لخطتهم ان يجمدوه ثم يفصلوه وهكذا

كان الامر وارسلوا ورأهما ولا قفشهما في القضية من جديد - [00:14:40](#)

ما ندري هذا الموقف من الشيخ لماذا الشيخ يصرح بانه لا يدعو الى التبديل ولا الى التحزب. كل ما فيه هو انه عنده بعض المعلومات

كما يقول هو يريد ان ينشرها الى الناس ولا فرق عنده بين اخواني او غير اخواني بين صوفي بين سلفي الدعوة للناس جميعا -

[00:15:05](#)

ولماذا هذا الاصرار بان تفصلون وتبعدون عن حضور حلقات الرجل ونحن مضى علينا سنتين او ثلاث سنين وقد شعرنا بالفرق بينما

كنا عليه من الجهل بالاسلام الصحيح وما نحن عليه الان من المعرفة - [00:15:31](#)

فلماذا هذه المعادات؟ كان جوابهم ايضا جوابا عجيبا قال لا يجوز الجنابيين اما للدعوة دعوة الاخوان وضمن للشيخ فاجابوا ايضا

اخواننا هؤلاء بانه الشيخ لا يدعو الى التكتل والتحزب بل هو - [00:15:53](#)

نكمل حضرتك ويوضح بعض المسائل التي انتم منصرفون عنها في نظامكم القادم اه كانت النتيجة ان تصلوا نهائيا ثم بدأت بعد ذلك

امور تجد اشاعات واكاذيب عجيبة وعجيبة جدا قضاء صريح - [00:16:17](#)

الجماعة هنا اوجه الى كل افراد الاخوان المسلمين لانهم لا يجوز لهم ان يحضروا حلقات الشيخ الالباني وزدنا تعجبا ومع ذلك وانا

اعرف ان طبيعة الشباب الاخوان لا يمكنهم ان يتجاوبوا - [00:16:40](#)

ما مثل هذا القرار وقد سميته فعلا قرارا جائرا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:17:03](#)